العدد ٥٥١ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٥ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٥١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

# سقوط ٢١ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي ورعاياهم بهجمات مستمرة في شرق الكونغو



سقط أربعة قتلى و١٢ جريحا على الأقل في صفوف الجيش الكونغولي الصليبي خلال هذا الأسبوع، وأُحرقت إحدى ثكناتهم، كما سقط خمسة قتلى آخرون في صفوف النصارى المحاربين وأُحرقت بعض ممتلكاتهم، بخمس هجمات متفرقة شنها جنود الخلافة في منطقتي (إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة مساء يوم السبت (٢٠/ ذو الحجة) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (ماكوانغي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وفرار البقية واغتنام بندقية، وأحرق المجاهدون الثكنة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتقع الثكنة المستهدفة على الطريق الرئيس الواصل بين بلدتي (كوماندا) و(مامباسا)، وهو طريق حيوي مهم يمثل عقدة مواصلات برية يربط بين منطقتي (إيتوري) و(كيفو الشمالية) عبر الطريق الرئيس رقم (٤). كما يمثل شريانا اقتصاديا لحركة...

٤

افتتاحية

## فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ

٣

## مقتل ضابط في قوات (بونتلاند) وإعطاب آلية بكمين جديد لجنود الخلافة في الصومال

٧

## إعطاب مدرعة للجيش المالي والفيلق الروسي بتفجير لجنود الخلافة شرق مالي

٧

## ٨ قتلى من الجيش النيجيري وجواسيسه وإحراق معسكر وثكنة وآليات في نيجيريا والنيجر والكاميرون

واصل جنود الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقية هجماتهم ضد الجيوش الإفريقية وجواسيسهم، حيث قتلوا خلال هذا الأسبوع عنصرين على الأقل من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا معسكرا وأربع آليات له ضمن حملة (محرقة المعسكرات) المستمرة، كما قتلوا ستة من الجواسيس والميليشيات، وأحرقوا ثكنة للجيش الكاميروني بعد فرار جنودها، وذلك بهجمات جديدة وقعت في شمال نيجيريا والكاميرون وجنوب شرق النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/ذو الحجة) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في قرية (أفاد) بمنطقة (ماروا) في أقصى شمال الكاميرون، بالأسلحة المتنوعة، فلاذ...

التفاصيل ص٥

## جنود الخلافة يحبطون هجوما بحريا لقوات موزمبيق ويعطبون آلية لقوات رواندا في (كابو ديلغادو)

٦

# حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٨ إلى ٢٤ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ)

١٥ كافرا ومرتدّا

٢٦ صليبيا

٧ آليات أُعطبت وأُحرقت

١ قيادي

أكثر من ٤١ قتيلا وجريحا

٣ مواقع أُحرقت

٦ رباعية الدفع

١٦ عملية

١ مدرّعة

عدد العمليات في الولايات

| | |
|---|---|
| ٥ | ولاية وسط إفريقية |
| ٥ | ولاية غرب إفريقية |
| ٤ | ولاية موزمبيق |
| ١ | ولاية الصومال |
| ١ | ولاية الساحل |

عدد القتلى والجرحى في الولايات

| | |
|---|---|
| ٢١ | ولاية وسط إفريقية |
| ١٠ | ولاية غرب إفريقية |
| ٥ | ولاية موزمبيق |
| ٣ | ولاية الصومال |
| ٢ | ولاية الساحل |



# فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ

خاطب اللهُ تعالى نبيَّه محمدًا ﷺ في آيات القرآن العظيم ثماني عشرة مرة بخطاب محكم بألفاظ: (فَاصْبِرْ)، (وَاصْبِرْ)، (اصْبِرْ)، آمرًا إيّاه بالصبر على ما يلاقيه من ألوان الأذى والمحن في طريق توحيده وجهاده، لأنها لا تفارق هذا الطريق، ولم يسلم منها نبيٌّ ولا صِدّيق.

ومن بين هذه الآيات، ثلاث آيات تُصبِّره وتسلِّيه بوعد الله الحق؛ واحدة في نهاية سورة الروم هي قوله تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ}، وثنتان في سورة غافر في قوله: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ}، وقوله: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ}.

وقد جمع اللهُ تعالى في هذه الآيات الثلاث بين الأمر بالصبر والوعد بالنصر، ثم ساق شيئا من لطائف وأسرار هذا السبيل الذي لا بد لكل من سلكه أنْ يمر بمحطاته ويخوض غماره نبيًّا كان أو تابعًا مقتفيًا آثار النبوة.

ومعلومٌ أنّ القرآن الكريم كتابُ الله العظيم، فيه نبأ ما قبلنا، وخبر ما بعدنا، وحكم ما بيننا، وهو سبيل نجاتنا ونبراس هدايتنا، وما شقيت الأمة في عصرنا إلا عندما حادت عن سبيله وزهدت في مناهله، وراحت تستقي من مناهل الجاهلية الآسنة! فازدادت بذلك مرضا وضعفا، ودواؤها وشفاؤها في العودة الجادة لكتاب ربها والاحتكام إليه، فالقرآن نزل يقود ولا يُقاد، يعلو ولا يُعلى، يحكم ولا يُحكم، وهذا هو خير توظيف للقرآن في حياة الإنسان، وما سوى ذلك فهو بين النقصان والبطلان.

وعند التدبر في هذه الآيات الثلاث -ناهيك عن البقية- نجد أنها تلخّص بدقة كبيرة أحوال المسلم المجاهد في دروبه وحروبه مع أهل الباطل على اختلاف راياتهم الجاهلية، فملة الكفر واحدة، منذ اشتعال شرارة المواجهة بين التوحيد والشرك.

ولمّا أمر الله النبي ﷺ بالصبر ووعده بالنصر، نبّهه إلى سر من أسرار ذلك وهو اليقين فقال تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ}، ففي الآية تنبيهٌ للنبي وأتباعه ألّا يستفزهم الذين فشلوا في اختبار اليقين بوعد الله فكذّبوا أو شكّكوا وارتابوا، قال البغوي: "معناه: لا يحملنك الذين لا يوقنون، على الجهل واتّباعهم في الغي". وقال القرطبي: "أي لا يستفزنك عن دينك الذين لا يوقنون.. والخطاب للنبي ﷺ والمراد أمته".

وهي رسالة إليك أيها الموحد المجاهد: {وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ}، فاحذر أن تجعل لفقراء اليقين المرتابين الشاكّين إليك سبيلا، فيضلونك عن الهدى، ويحملونك على الزيغ والنكوص عن أمر الله، فمخالطة هؤلاء تفريط في الثبات وعرضة للهلكة! وهم كُثرٌ في الأمة اليوم، آمَنوا بلسانهم ولم يدخل الإيمان قلوبهم! قرأوا القرآن ولم يجاوز تراقيهم!

إنّ اليقين فارسٌ لا يتخلّف عن كل المعارك ضد الجاهلية، فهو في معركة الحاكمية حاضر بقوة لقوله سبحانه: {أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ}، فأهل اليقين لا يبغون حكم الجاهلية ودساتيرها وقوانينها لأنهم يوقنون أنه لا حكم يفضل أو يعدل حكم خالقهم مهما كانت المغريات، ولا يحتكمون إلى غيره في صغيرة ولا كبيرة مهما كانت الضغوطات، لأنهم يوقنون أنها لا تعادل غمسة واحدة في نار جهنم، والعياذ بالله تعالى.

واليقين والصبر يتقدمان الصفوف في ميدان الإمامة كما أخبر تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ}، وفي هذا نقل ابن كثير عن سفيان بن عيينة قوله: "لمّا أخذوا برأس الأمر صاروا رؤوسا" يعني أئمة في الخير وقادة في الحق وهذا معنى قولهم: "بالصبر واليقين تُنال الإمامة في الدين".

واليقين من أعلى درجات الإيمان، بل هو كما قال ابن القيم في المدارج: "اليقين من الإيمان بمنزلة الروح من الجسد، وبه تفاضل العارفون، وفيه تنافس المتنافسون، وإليه شمر العاملون".

واعلم أيها المجاهد، أنه لا صبر لمن لا يقين له، وكلما زاد يقينك زاد صبرك والعكس صحيح، ومن هنا كانت أزمة المنتكسين المنهزمين في يقينهم، وفي هذا قال الشيخ أبو حذيفة الأنصاري -حفظه الله- في خطابه: "اعلموا أيها المجاهدون، أنّ الهمم والعزائم قد تفتر من تكرار النوائب وتتابع المصائب، لكن المؤمن يرممها ويعالجها باليقين والتسليم بموعود الله لعباده، وما أعده للصابرين في دار كرامته، وآفة عصرنا ضعف اليقين، والمؤمنون يتفاوتون في مراتبه، وقمين بالمجاهد أن يحوز أعلاه".

واليقين هو الذي يدفع المجاهد إلى الانغماس في صفوف عدوه، لأنه موقن بما أعدّه الله تعالى لعباده المقاتلين في الصفوف الأول، واليقين هو الذي يُكسبه الشجاعة في مدافعة الكفار واقتحام الأخطار، لأنه موقن بأن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه، ولأنه موقن بأن الإقدام لا يقدّم أجلا والإحجام لا يؤخره.

وفي قوله تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ}، سرٌّ دقيقٌ آخر من أسرار الصبر والنصر وهو الاستغفار، قال الطبري: "هذا تهييج للأمة على الاستغفار". والذكر قرينُ المجاهد وزاده في حلّه وترحاله وعند رباطه وقتاله، والتوبة والاستغفار عونه ومدده، وكلها بريد إلى الصبر والنصر، فما أجزع العصاة وما أعجزهم عن الصبر! وأبعدهم عن النصر.

ثم يخبر سبحانه نبيّه ﷺ أنّ عاقبته في طريق جهاده لا تخرج عن أمرين اثنين؛ الأول أن يريه وعده بالنصر والتمكين في الأرض، والثاني أن يقبضه قبل أن يريه ذلك، لقوله تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ}، وكلا الأمرين ينطلقان بأنّ وعد الله حق ويقرّان بأنّ العاقبة للمتقين.

وأنت أيها المجاهد السائر على درب نبيك: اصبر فإنّ وعد الله حق، اصبر على ما تلاقيه من المشركين لقاء توحيدك، وما تلاقيه من الشاكّين المرتابين لقاء يقينك، وصاحِب ذلك بدوام التوبة والاستغفار، فإنّ وعد الله بالتمكين حق لا يُنال إلا بالتقوى والصبر واليقين.

# سقوط ٢١ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي ورعاياهم بهجمات مستمرة في شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

**سقط أربعة قتلى و١٢ جريحا على الأقل في صفوف الجيش الكونغولي الصليبي خلال هذا الأسبوع، وأُحرقت إحدى ثكناتهم، كما سقط خمسة قتلى آخرون في صفوف النصارى المحاربين وأُحرقت بعض ممتلكاتهم، بخمس هجمات متفرقة شنها جنود الخلافة في منطقتي (إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو.**

## مقتل عنصر من الجيش وإحراق إحدى ثكناتهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة مساء يوم السبت (٢٠/ ذو الحجة) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (ماكوانغي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وفرار البقية واغتنام بندقية، وأحرق المجاهدون الثكنة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

## طريق تجاري مهم وأهداف جديدة

وتقع الثكنة المستهدفة على الطريق الرئيس الواصل بين بلدتي (كوماندا) و(مامباسا)، وهو طريق حيوي مهم يمثل عقدة مواصلات برية يربط بين منطقتي (إيتوري) و(كيفو الشمالية) عبر الطريق الرئيس رقم (٤).

كما يمثل شريانا اقتصاديا لحركة القوافل والبضائع التجارية للنصارى بين المدن الرئيسة في شرق البلاد.

ونظرا لتكرار هجمات المجاهدين ضد تحركات وقوافل النصارى على الطريق؛ اضطر الجيش الكونغولي وحليفه الأوغندي إلى إنشاء العديد من التمركزات والثكنات العسكرية على امتداد هذا الطريق، الأمر الذي جعلها أهدافا جديدة لهجمات المجاهدين، ما فاقم المشكلة الأمنية للحكومة الكونغولية الصليبية.

## قتيل آخر من الجيش بمهاجمة ثكنة ثانية

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/ذو الحجة) ثكنة ثانية للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (باهاما) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر على الأقل، ولله الحمد.

وبعد الهجوم، أحرق المجاهدون خمس دراجات نارية في محيط القرية ذاتها، تعود ملكيتها للنصارى المحاربين الذين سارعوا إلى الفرار بعد رؤية قواتهم يهربون، بحسب ما أفادنا به مصدر ميداني لـ(النبأ)، ولله الحمد.

## مقتل وإصابة ١٢ عنصرا من الجيش في (بيني)

وفي سياق متصل، اندلعت اشتباكات عنيفة في نفس اليوم، بين جنود الخلافة ودورية راجلة كبيرة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (فيمبا) بمنطقة (بيني)، استُخدمت فيها الأسلحة المتنوعة.

ووفقا للمصدر الميداني، فقد استمرت الاشتباكات لأكثر من ساعة، وأسفرت عن مقتل عنصرين وإصابة عشرة آخرين على الأقل بجروح وفرارهم من المكان.

واغتنم المجاهدون خلال الهجوم بندقيتين ورشاشا متوسطا وصناديق ذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



جانب من خسائر الجيش الكونغولي في هجومي (فيمبا) و(ماكوانغي)

وتجدر الإشارة إلى أن القرية التي وقع فيها الهجوم، تقع بمحيط بلدة (مافيفي) القريبة من المطار الرئيس والقاعدة العسكرية التي كانت تسيطر عليها قوات "الأمم المتحدة" الصليبية.

## مقتل ٥ من النصارى بهجومين في (بيني)

من جهة أخرى، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٩/ذو الحجة) أربعة من النصارى المحاربين، قرب بلدة (أويشا) بمنطقة (بيني)، وقتلوهم نحرا ورميا بالرصاص، وأحرقوا دراجتهم النارية.

كما قتل المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٤/ ذو الحجة) نصرانيا خامسا، بعد أسره قرب قرية (فيمبا) بمنطقة (بيني)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

## الأسبوع الماضي

وكانت موجة هجمات دامية شنها جنود الخلافة في وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي، قد خلّفت نحو ٨٠ قتيلا وأكثر من ٢٠ أسيرا في صفوف النصارى المحاربين بخلاف الجرحى، وأحرق المجاهدون خلالها شاحنة تجارية ونحو ١٥ منزلا للنصارى، كما قتلوا أربعة جنود من الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين وأحرقوا إحدى ثكناتهم، وتركزت الهجمات في منطقة (بيني) وامتدت إلى منطقتي (أويلي العليا) و(إيتوري) في شرق الكونغو، وتسببت بموجة نزوح وتشريد كبيرة في صفوف النصارى الذين ما زالوا يرفضون الخضوع لخيارات الإسلام الثلاثة.

---

عن أبي هريرة ﵁ أن النبي ﷺ قال:

(يقول الله تعالى: ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة).

[البخاري]

# ٨ قتلى من الجيش النيجيري وجواسيسه وإحراق معسكر وثكنة وآليات في نيجيريا والنيجر والكاميرون

النبأ ولاية غرب إفريقية

**واصل جنود الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقية هجماتهم ضد الجيوش الإفريقية وجواسيسهم، حيث قتلوا خلال هذا الأسبوع عنصرين على الأقل من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا معسكرا وأربع آليات له ضمن حملة (محرقة المعسكرات) المستمرة، كما قتلوا ستة من الجواسيس والميليشيات، وأحرقوا ثكنة للجيش الكاميروني بعد فرار جنودها، وذلك بهجمات جديدة وقعت في شمال نيجيريا والكاميرون وجنوب شرق النيجر.**

## إحراق ثكنة للجيش الكاميروني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/ذو الحجة) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في قرية (أفاد) بمنطقة (ماروا) في أقصى شمال الكاميرون، بالأسلحة المتنوعة، فلاذ جنود العدو بالفرار وأحرق المجاهدون ثكنتهم واغتنموا بعض ذخائرهم إضافة إلى دراجتين ناريتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.




لحظة قتل ٤ جواسيس للجيش النيجيري المرتد



جنود الخلافة يحرقون آليات الجيش النيجيري داخل معسكره في (غاجيغانا)

## قتيلان من الجيش النيجيري وإحراق معسكر و٤ آليات

على الجهة الأخرى، شنّ جنود الخلافة هجوما ثانيا في اليوم التالي، الأربعاء، على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غاجيغانا) بمنطقة (برنو).

ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل عنصرين على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم من المواجهة، والسيطرة على المعسكر.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر إلى جانب ثلاث آليات دفع رباعي ومدرّعة واحدة، إضافة إلى ثماني دراجات نارية كما أعطبوا تسع دراجات أخرى باستهدافها بنيران كثيفة، واغتنم المجاهدون خمسة رشاشات متنوعة وقاذفا صاروخيا واحدا وكمية من الذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

## محرقة المعسكرات ماضية بفضل الله

وتأتي هذه الهجمات امتدادا لحملة "محرقة المعسكرات" التي استهدفت عددا كبيرا من معسكرات الجيش النيجيري المرتد وحلفائه في شمال نيجيريا وأقصى شمال الكاميرون على مدى شهور متواصلة، خسر خلالها العدو العشرات من جنوده وآلياته، وشكلت مصدر استنزاف وإرهاق كبير لقواته ولله الحمد.

وفي هذا الصدد أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بوقوع مزيد من الهجمات المشابهة ضد معسكرات العدو خلال الأيام الماضية، وقد تأخر الإعلان عنها نظرا للظروف الأمنية التي طرأت على الساحة بعد تكثيف الطائرات الصليبية طلعاتها التجسسية في أجواء الولاية.

خاص

## مقتل ٤ من جواسيس الجيش النيجيري المرتد

على الصعيد الأمني، شهد يوم الاثنين (٢٢/ذو الحجة) مقتل ستة من أعوان الجيش النيجيري، بعد أسرهم بعمليات أمنية متفرقة نفّذها المجاهدون في مناطق نيجيريا والنيجر.

حيث قتل جنود الخلافة جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا في بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا) في جنوب شرق النيجر.

كما قتلوا في نفس اليوم ثلاثة آخرين من جواسيس الجيش النيجيري، بعد أسرهم سابقا بمداهمات بمناطق (يوبي) ولله الحمد.

## قتيلان من الميليشيات بعد أسرهما على حاجز

وعلى الصعيد ذاته، قتل جنود الخلافة في نفس اليوم أيضا، عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسرهما على حاجز أمني خاطف نصبوه على الطريق الواصل بين بلدتي (داماسك) و(شيتيماري)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد شنّوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٧ هجوما متنوعا أسفر عن سقوط عشرة قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري وإعطاب إحدى آلياته واغتنام آلية أخرى، كما أسفر عن مقتل عشرة من جواسيسه وميليشياته، إضافة إلى مقتل ستة آخرين من النصارى، وتوزعت الهجمات على قرى وبلدات مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) في شمال شرق نيجيريا.

# جنود الخلافة يحبطون هجوما بحريا لقوات موزمبيق ويعطبون آلية لقوات رواندا في (كابو ديلغادو)

النبأ ولاية موزمبيق

**أعطب جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع آلية للجيش الرواندي الصليبي وأصابوا عددا من عناصرهم بجروح، كما أحبطوا هجوما لقوة بحرية للجيش الموزمبيقي الصليبي في عرض المحيط الهندي، في حين قتلوا أحد النصارى المحاربين وعنصرا من الميليشيات التابعة للحكومة الموزمبيقية الصليبية، وذلك بأربع عمليات متفرقة بمناطق (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) و(أنكواب) بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.**

### إجبار قوة بحرية للعدو على الفرار في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧/ ذو الحجة) مع قوة بحرية للجيش الموزمبيقي الصليبي، داخل مياه المحيط الهندي المطل على بلدة (كيتيراجو) الساحلية في منطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن قوة العدو كانت مكونة من ثلاثة زوارق بحرية، اشتبك معها جنود الخلافة لنحو نصف ساعة وأجبروها على الفرار من المواجهة، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن الاشتباك وقع في أثناء عودة جنود الخلافة من جولة أمنية سريعة أجروها داخل جزيرة (ماتيمو) بمنطقة (إيبو) القريبة.



جنود الخلافة قبيل اشتباكهم مع القوات الموزمبيقية قبالة ساحل (كيتيراجو)

### لمحة عن المواجهات البحرية

وليست هذه هي المرة الأولى التي يشتبك فيها جنود الخلافة مع القوات البحرية للجيش الموزمبيقي.

حيث وقعت العديد من الاشتباكات المشابهة قبالة سواحل بلدة (كيتيراجو)، وفي عرض المحيط الهندي خصوصا قرب بعض الجزر التي تشهد نشاطا أمنيا للمجاهدين هناك.

ويستخدم المجاهدون عادة في هذه الاشتباكات، الرشاشات الخفيفة والمتوسطة، والقذائف الصاروخية وقذائف الهاون، ويتحركون عبر زوارق بحرية سريعة لها القدرة على المناورة، كان المجاهدون قد اغتنموها في هجمات سابقة.

وتنتهي معظم هذه الاشتباكات بفرار قوات العدو من المواجهة رغم تفوّق أعدادها ومعداتها، بإصابات في صفوفها وأضرار مادية في بعض زوارقها.

### تفجير آلية لجيش رواندا

وفي تطور مستمر، فجّر جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، عبوة ناسفة على دورية للجيش الرواندي الصليبي، على الطريق الرابط بين بلدتي (ليمالا) و(مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا).

وأسفر التفجير عن إعطاب آلية دفع رباعي وإصابة بعض جنودها، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ونشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر لحظة التفجير، ولله الحمد.

وشهدت الأسابيع الأخيرة ثلاثة تفجيرات مشابهة على الأقل، استهدفت دوريات وتحركات القوات الرواندية على طرق إمدادها وقرب معسكراتها الواقعة بمنطقتي (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا)، وأسفرت عن إعطاب آلية ومقتل وإصابة عدد من الجنود ولله الحمد.

### مقتل نصراني في (أنكواب)

وفي سياق استهداف النصارى، أسر جنود الخلافة في نفس اليوم، أحد النصارى المحاربين، قرب قرية (ماريري) بمنطقة (أنكواب)، وقتلوه نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

### قتيل من الميليشيات الممولة من الحكومة

كما اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، مع عناصر الميليشيات الموالية للحكومة الموزمبيقية الصليبية، قرب قرية (ناكولي) بمنطقة (أنكواب)، فلاذوا بالفرار، وأسر المجاهدون عنصرا منهم وقتلوه بنيران أسلحتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وينتمي العنصر القتيل إلى إحدى الميليشيات المحلية التي تتلقى دعما مباشرا من الحكومة الموزمبيقية الصليبية مقابل مشاركتهم في قتال المجاهدين في القرى والبلدات، وذلك بعد عجز القوات الموزمبيقية وحلفائها الروانديين عن إيقاف هجمات المجاهدين المستمرة منذ سنوات، بفضل الله تعالى.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الموزمبيقي الصليبي وأصابوا آخرين من القوات الرواندية، وقتلوا اثنين من النصارى المحاربين، بخمس هجمات متفرقة بمناطق: (شيور) و(ماكوميا) و(أنكواب) و(موسيمبوا دا برايا) بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.


تفجير آلية للجيش الرواندي في (ماكوميا)


جنود الخلافة يبحرون في المحيط الهندي



نحر أحد النصارى المحاربين

# مقتل ضابط في قوات (بونتلاند) وإعطاب آلية بكمين جديد لجنود الخلافة في الصومال

النبأ ولاية الصومال

**قتل جنود الخلافة في ولاية الصومال هذا الأسبوع ضابطا في قوات (بونتلاند) المرتدة وأصابوا آخرين وأعطبوا إحدى آلياتهم، بكمين جديد قرب جبال (عيل مسكاد) في شمال شرق الصومال.**

## سقط من الآلية!

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة نصبوا كمينا في يوم الأربعاء (١٧/ذو الحجة) لآلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، كانت تسير على الطريق الواصل بين قريتي (درين) و(هراريو) على أطراف وادي (جعيل).

وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا الآلية فور دخولها منطقة الكمين بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ثلاثة بينهم قيادي ميداني برتبة ضابط، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أن أحد الجنود سقط من الآلية أثناء الهجوم وأجهز المجاهدون عليه بنيران بنادقهم واغتنموا بندقيته، قبل أن يغادروا المنطقة إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

## الهجمات الأخيرة

وأسفر تفجيران منفصلان نفّذهما جنود الخلافة في وقت سابق، عن سقوط نحو خمسة قتلى وجرحى في صفوف قوات (بونتلاند) بينهم قيادي وإعطاب آلية لهم، ووقع التفجيران قرب قرية (شيباب بوادي (جعيل) في شمال شرق الصومال.



اغتنام بندقية قتيل سقط بكمين على الطريق بين قريتي (درين) و(هراريو)

# إعطاب مدرعة للجيش المالي والفيلق الروسي بتفجير لجنود الخلافة شرق مالي

النبأ ولاية الساحل

**أعطب جنود الخلافة في ولاية الساحل خلال هذا الأسبوع إحدى آليات الجيش المالي المرتد وحليفه الروسي، بتفجير على رتل عسكري بمنطقة (ميناكا) في أقصى شمال شرق مالي قرب الحدود مع النيجر.**

## استهدف رتلا مشتركا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/ذو الحجة) عبوة ناسفة على رتل مشترك للجيش المالي والفيلق الروسي، على الطريق بين بلدتي (ميناكا) و(أنسونغو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة بعض من فيها.

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين وصلوا إلى موقع التفجير، وعثروا على بعض مخلّفات الجنود المصابين ولله الحمد.

وسبق أن استهدف المجاهدون أرتال الجيش المالي وحليفه الروسي، وأوقعوا في صفوفهم خسائر بشرية ومادية.

## هجمات موثقة

على الصعيد الإعلامي، حصلت (النبأ) على صور حصرية من الهجوم السابق على دورية للجيش النيجيري المرتد، في قرية (جيرو ماسا) بمنطقة (كيبي) في شمال غرب نيجيريا التي تم الإعلان رسميا عن تمدد الهجمات إليها، بفضل الله تعالى.






جانب من خسائر الجيش النيجيري المرتد بكمين جنود الخلافة في قرية (جيرو ماسا) بمنطقة (كيبي)



# التربية الإيمانية

## 1

تشتد حاجة المجاهد في عصرنا إلى تعزيز تربيته الإيمانية وتجديدها، ومع التسليم بفضل بيئة الجهاد على سائر البيئات وفضل الجهاد على سائر العبادات إلا أن ذلك لا يعفي المجاهد من تحصيل التربية الإيمانية التي تبلّغه مراده وتعينه في طريقه.

## 2

ليست هي عين العبادة أو التلاوة أو الصلاة أو النسك وإن كانت بريدها وسبيلا إليها، إنما هي أثرها وثمرتها من التقوى والخشية والخشوع والوجل والتدبر ودوام المحاسبة وسرعة الإنابة، إنها باب واسع شامل يغلب فيه حركة القلب على حركة الجوارح.

## 3

لا تنشد مجاهدا ملائكيا لا يخطئ فهذا بعيد شرعا وواقعا، فالمجاهد بشر يصيب ويخطئ ويغفل ويزل لكنه لا يستمرئ الخطأ ولا يتساهله، أواب سرعان ما يعود لقوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ﴾.

## 4

لا نقصد بها المجالس العلمية المجردة، فقد يشتغل المرء بذلك ولا يلين قلبه، ويصح إيمانه لكنه لا يزداد، قال ابن الجوزي: "رأيت الاشتغال بالفقه وسماع الحديث لا يكاد يكفي في صلاح القلب؛ إلا أن يمزج بالرقائق، والنظر في سير السلف الصالحين.

## 5

لا تخص ساحة دون أخرى أو مرحلة دون أخرى، بل هي عملية مستمرة مصاحبة لكل محطات الجهاد، قبل النفير وبعده، في المضافات والمعسكرات، في الولايات القائمة أو الأمنية، ولكل المهام والتخصصات فليس أحد فوق التربية الإيمانية.

## 6

تؤسس مجاهدا على منهاج النبوة، وجِلا قلبه يلوم نفسه وينصب لها موازين الحساب، وقّافا عند الحق متورعا، رحيما في مواطن الرحمة شديدا في مواطن الشدة، وقورا غيورا هصورا صبورا مصابرا مرابطا، جسده على الأرض وروحه تجول حول العرش.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٧ هـ